مظاهر المجـــاز في كتاب إقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم
لشيخ الإسلام ابن تيمية
(دراسة تحليلية بلاغيـــة)

البحث الجامعي

إعـــداد:

زيـــادة الفرحة

٠٨٣١٠٠٢٥

شعبة اللغة العربـــية وأدبـــها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٢

مظاهر المجـــاز في كتاب إقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لشيخ الإسلام ابن تيمية

(دراسة تحليلية بلاغيـــة)

البحث الجامعي

مقدم إلى الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج استيفاء لشرط من شروط إتمام للحصول على درجة سرجانا (S١) الدراسة في كلية الإنسانية والثقافة

إعداد:

زيادة الفرحة

٠٨٣١٠٠٢٥

تحت إشراف:

الدكتوراندوس الحاج مرزوقي مستمر، المـــاجستير

١٩٦٦٠٩٢٢٢٠٠٠٣١٠٠٣

شعبة اللغة العربـــية وأدبـــها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٢

شعبة اللغة العربية وأدبـــها
كلية العلوم الإنسانية والثقافـــة
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانج

تقرير المـــشرف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد تم الإطلاع على البحث الجامعي الذي كتبته الطالبة:

الاسم : زيادة الفرحة

ورقم القيد : ٠٨٣١٠٠٢٥

عنوان البحث : **مظاهر المـــجاز في كتاب "إقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم" لشيخ الإسلام ابن تيمية (دراسة تحليلية بلاغيـــة)**

ووافق المـــشرف على تقديم هذا البحث الجامعي للمناقشة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقريرا بمالانج، ٢٣ يوليو ٢٠١٢ م.

المشرف للبحث الجامعي

الدكتوراندوس الحاج مرزقي مستمر، الماجيستير

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩٢٢٢٠٠٠٣١٠٠٣

شعبة اللغة العربية وأدبـــها
كلية العلوم الإنسانية والثقافـــة
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانج

تقرير لجنة المناقسة

قد أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة:

الاسم : زيادة الفرحة

رقم القيد : ٠٨٣١٠٠٢٥

عنوان البحث : **مظاهر المـــجاز في كتاب "إقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم" لشيخ الإسلام ابن تيمية (دراسة تحليلية بلاغيـــة)**

قررّت لجنة المناقشة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S١) في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ م. ومجـــلس المناقشة يتكون من:

١. ..... ( )

٢. ..... ( )

٣. ..... ( )

تقريرا بمالانج، ٢٠١٢ م.

عميد الكلية

الدكتوراندوس الحاج حمزوي، الماجيستير

رقم التوظيف:١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

شعـــبة اللغة العربية وأدبـــها
كلية العلوم الإنسانية والثقافـــة
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانج

تقرير عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافـــة

تسلم عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافـــة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبته الطالبة:

الاسم : زيادة الفرحة

رقم القيد : ٠٨٣١٠٠٢٥

عنوان البحث : **مظاهر المـــجاز في كتاب "إقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم" لشيخ الإسلام ابن تيمية (دراسة تحليلية بلاغيـــة)**

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا (S1) في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي ٢٠١١/ ٢٠١٢ م.

تقريرا بمالانج، ٢٠١٢ م.

عميد الكلية

الدكتوراندوس الحاج حمزوي، الماجيستير

رقم التوظيف:١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

شعـــبة اللغة العربية وأدبـــها
كلية العلوم الإنسانية والثقافـــة
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

يسلم رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبته الطالبة:

الاسم : زيادة الفرحة

رقم القيد : ٠٨٣١٠٠٢٥

عنوان البحث : **مظاهر المـــجاز في كتاب "إقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم" لشيخ الإسلام ابن تيمية (دراسة تحليلية بلاغيـــة)**

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا (S١) في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي ٢٠١١/ ٢٠١٢ م.

تقريرا بمالانج، ٢٠١٢ م.

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

الدكتور أحمـــد مزكي، الماجيستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢٨٣٩٨٩

شهادة الإقـــرار

تشهد هذه الصفحة أن هذا:

عنوان البحث : **مظاهر المـــجاز في كتاب "إقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم" لشيخ الإسلام ابن تيمية (دراسة تحليلية بلاغيـــة)**

الاسم : زيادة الفرحة

رقم القيد : ٠٨٣١٠٠٢٥

هو من إنشاء نفسها وليس من إنشاء غيرها ولا نسخا من بحث أو كتابة الآخرين ولا شرقة علم من الباحثين الآخرين.

مالانج، ٢٠١٢ م.

صاحبة الإقرار

زيادة الفرحة

الشِّـــعَار

بسم الله الرحمن الرحيم

فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ
لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ
فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ
ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾

Artinya: Maka disebabkan rahmat dari Alloh-lah kamu Berlaku lemah lembut terhadap mereka. Sekiranya kamu bersikap keras lagi berhati kasar, tentulah mereka menjauhkan diri dari sekelilingmu. karena itu ma'afkanlah mereka, mohonkanlah ampun bagi mereka, dan bermusyawaratlah dengan mereka dalam urusan itu. kemudian apabila kamu telah membulatkan tekad, Maka bertawakkallah kepada Alloh. Sesungguhnya Alloh menyukai orang-orang yang bertawakkal kepada-Nya. (Q. S. Ali Imron: ١٥٩)

الإهـــداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلى:

١. أمّي المحبوبة الحاجة سيدة أمنة التي ربتني مند صغاري
٢. والدي المحترم، لعلى الله يعطيه نعمة الصحة والعافية
٣. أخواتي المحبوبات وأخي المحبوب
٤. أساتيذي وأستاذاتي في قسم اللغة العربية وأدبها
٥. أصحابي المحبوبون في الله

كلمة الشكر والتقدير

الحـــمد لله رب العالمين، حمدا الناعمين وحمدا الشاكرين. والصلاة والسلام على أشرف الأبياء والمرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلّم وعلى آله مجدّد طبيعة المرضى الذي ترجى شفاعته في يوم الجزاء، وأصحابه الطاهرين أجمعين، أما بعد.

فقد إنتهت الباحثة من إتمام كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان "**مظاهر المـــجاز في كتاب "اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم" لشيخ الإسلام ابن تيمية (دراسة تحليلية بلاغيـــة)**"، وفي هذه المناسبة ستقدم الباحثة جزيل الشكر والتقدير لفضيلة:

١. البروفيسور الدوكتور الحاج إمام سوبرايوغو كرئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. الدكتوراندوس الحاج حمزوي، الماجيستير كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.

٣. الدكتوراندوس الحاج مزكّي، الماجيستير كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.

٤. الدكتوراندوس الحاج مرزقي مستمر، الماجيستير كمشرف لهذ البحث.

٥. أساتيذتي الكرماء الذين قد علّموا الباحثة علوما نافعة، آمين.

٦. أصدقائي في شعبة اللغة العربية وأدبها، خصوصا أصدقائي في تركيز الأدب.

٧. أصدقائي في منظمّة مابالا ترسينا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

عسى الله أن يجزيهم جزاء حسنا، إن وجد في هذا البحث الأخطاء أرجو منكم الإصلاح وأطلب العفو وأخيرا أرجو الله أن ينفعنا هذا البحث الجامعي للباحثة وسائر القارئين. آمين.

الباحـــثة،

زيادة الفرحة

ملخص البحث

فرحة، زيادة. ٢٠١٢. مظاهر المـــجاز في كتاب "إقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم" لشيخ الإسلام ابن تيمية (دراسة تحليلية بلاغيـــة). بحث جامعي. قسم اللغة العربـــية وأدبـــها، كلية العلوم الإنسانية والثقافة والجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. الدكتوراندوس الحاج مرزقي مستمر، الماجيستير.

الكلمات الأساسيـــة: ابن تيمية، مظاهر المجاز، معانى المجاز

ابن تيمية هو أحد العلماء الذين رفضوا المجاز ولما أنه كان من أهل العلم وكذلك تلميذه ابن القيم فلابد لهما أن يأتيا بالبراهن التي تدلّ على ذلك مثل عدم استعمال المجاز في تصنّيفاته. فتلك القضية تدفع الباحثة إلى الكشف عن فكرة شيخ اللإسلام ابن تيمية في استعمـــال المجاز في مؤلّفاتـــه أم إنكار ذلك، إذ للمجاز فوائد كثيرة. فكثرت الأسئلة تطرح في نفس الباحثة وتستهدف الإجابة عنها من خلال هذا البحث. فأصبح الأمر ضروريا جذاباً في معرفة نتيجة هذا البحث.

والهدف من هذا البحث هو معرفة الكلمات التى فيها المجـــاز في كتاب إقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم لشيخ الإسلام ابن تيمية و معرفة نوع المجـــاز ومعناه في كتاب "إقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم" لشيخ الإسلام ابن تيمية.

تستعمل الباحثة بحث كيفي وصفي (Deskriptif Kualitatif)، وهو البحث الذى يصف ما وجده الباحثة من البيانات على ما هو عليه. وأما طريقة جمع المعلومات التي استعمل المصادر الرئيسية *(Primary data)* وهي كتاب "إقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم" لابن تيمية ومصدر البيانات الثانوي *(Secondary data)* هي كتب اللغات والبلاغة.

نتيجة البحث هي وجدت الباحثة مظاهرَ المجاز في كتاب إقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم لشيخ الإسلام ابن تيمية كما يلي: أربعة جمل هي مجاز مرسل والخامسة الأخرى هي مجاز استعارة مكنية أصلية. أما الجمل التي تسمى الباحثة مجازا، وأنواعها ومعانيها هي: ١. بل لم أكن أظن أن من وقر الإيمان فى قلبه (استعارة مكنية أصلية) ومعناه الإمام لم يكن يظن أن من الشخص الذي قد ثبت الإيمان في قلبه، ٢. وصحة إيمانـــــه توجب استيقاظه بأسرع تنبيه (استعارة مكنية أصلية) ومعناه من له إيمان قوي في قلبه فتوجب استيقاظه بأسراع تنبيه، ٣. نعوذ بالله من رين القلوب (استعارة مكنية أصلية) ومعناه نحن المسلمون نعو بالله من ظلمات القلوب الذي مثل باليل الظلام بدون نور. وتناسب المشبة بالمشبة به في ظلام أو رين، ٤. أن يكده بنظره كدح المتفلسفة (استعارة مكنية أصلية) ومعناه أن يخلط فكره عن الحق بعلم الفلسفة. وهنا شبه الفلسفة كلأوساخ يكده الملابس والأماكن، ٥. أن يجعل الله بده في يدي (مجاز مرسل علاقة المسببية) ومعناه أن يعطي الله لي (في يدي) النعمة، ٦. فرأيت وجهه ينبسط فرحا (مجازمرسل علاقة كلية) ومعناه فرأيت فمّه يتبسم بسبب الفرح، ٧. وتارة اعتياضا عنه برياسة أو مال (مجازمرسل علاقة ما سيكون) ومعناه وتارة اعتياضا عنه بنيل رياسة أو مال، ٨. ثم نظر بنور بالإيمان إلى ما وقع فى الأمة (استعارة مكنية أصلية) ومعناه ثم نظر الوقوع في الأمة بآلة هو نور الإيمان، ٩. منقطع عن الله (مجاز مرسل علاقة جزئية) ومعناه منقطع عن رحمة الله وعن دين الله وعن جنّة الله.

ABSTRAK

Ziadatul, Farihah. 2012. **Fenomena kemunculan majaz dalam kitab Iqtidha' ash-shirath al-mustaqim limukholafati ashhabbi al-jahim karangan Syeikh Islam Ibnu Taimiyah (Studi Analisis Balaghoh).** Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora dan Budaya, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Drs. KH. Marzuki Mustamar, MA.

Kata Kunci : Ibnu Taimiyah, Fenomena Majaz, Makna Majaz

Ibnu taimiyah adalah satu dari beberapa ulama yang menolak majaz dan Ibnu Taimiyah adalah ahli ilmu sebagaimana murudnya yaitu Ibnu qayyim al-jauziyah, maka dari itu mereka berdua harus bisa membuktikan penolakan terhadap majaz tersebut seperti tidak adanya majaz dalam kitab karangan-karangannya. Faktor itulah yang mendorong penyusun untuk mengungkap pemikiran Syeikh Islam Ibnu Taimiyah tentang majaz dan penolakannya, meskipun majaz memiliki banyak manfaat dalam bahasa. Banyak pertanyaan yang terlintas di benak penyusun dan berharap bisa terjawab dengan skripsi ini. Dan pembahasan dalam skripsi ini manjadi sangat penting dan menarik.

Tujuan pembahasan ini adalah untuk mengetahui kalimat-kalimat dalam kitab Iqtidha' ash-shirath al-mustaqim limukholafati ashhabbi al-jahim karangan Syeikh Islam Ibnu Taimiyah yang di dalamnya terdapat majaz dan untuk mengetahui jenis majaz dan maknanya dalam kitab tersebut.

Dalam pembahasan ini, penyusun menggunakan metode deskriptif kualitatif, yang artinya penyusun mendeskripsikan bukti data yang telah ditemukan tentang teori tertentu. Adapun kumpulan data yang digunakan dalam pembahasan ini adalah data utama yaitu Iqtidha' ash-shirath al-mustaqim limukholafati ashhabbi al-jahim karangan Syeikh Islam Ibnu Taimiyah dan data pendukung yaitu kitab-kitab bahasa dan balaghoh.

Hasil dari pembahasan ini adalah, penyusun menemukan keberadaan majaz dalam kitab karangan Ibnu Taimiyah tersebut, yaitu : empat kalimat termasuk bentuk majaz mursal dan lima kalimat termasuk bentuk majaz lughowi isti'arah makniyah ashliyah. Kesimpulannya, Ibnu taimiyah merupakan salah satu ulama yang menolak dengan keras tentang adanya majaz dalam bahasa maupun Al-qur'an, akan tetapi dia tidak konsisten akan penolakannya dan hal itu terbukti dari sembilan bentuk majaz yang terdapat dalam kitab Iqtidha' ash-shirath al-mustaqim limukholafati ashhabbi al-jahim.

ABSTRACT

Farihah, Ziadatul. 2012. **The phenomenon Iqtidha' ash-shirath al-mustaqim limukholafati ashhabbi al-jahim written by Syeikh Islam Ibnu Taimiyah (Balaghoh Analysis Study).** Thesis. Arabic Language and Literature Department, Faculty of Humanities and Culture, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang. Drs. KH. Marzuki Mustamar, MA.

Keywodrs : Ibnu Taimiyah, Majaz Phenomenon, Meaning of Majaz

Ibnu taimiyah is one of few scholars who reject of majaz and he was science expertise, as his student was Ibnu qayyim al-Jauziyah, therefore both of them should be able to prove the rejection of majaz, as like the absence of majaz in their masterpiece. Surely, these factors actually that encourage the author to reveal the thoughts Syeik Islam Ibnu taimiyah about majaz and his refusal of it, although majaz has many beneficial in language art. Many of question that came to the author's mind and it expected could be answered with this thesis. And the discussion in this paper is very important and interesting.

The purpose of this discussion is to find out the sentences in the book of Iqtidha' ash-shirath al-mustaqim limukholafati ashhabbi al-jahim written by Syeikh Islam Ibnu taimiyah within there is majaz and to find out the type and meaning of majaz in that book.

In this discussion, the author used a qualitative descriptive discussion; it means making up data that already describe the evidence and has been found on a particular theory. As for the set of data that used in this study is the main data that is Iqtidha' ash-shirath al-mustaqim limukholafati ashhabbi al-jahim written by Syeikh Islam Ibnu taimiyah and supporting data with the books of the language and balaghoh.

The result of this discussion is that the author of majaz constituent found in book, namely: four sentences including in forms of majaz mursal and five sentences including in forms of majaz lughowi isti'arah makniyah ashliyah. In conclusion, Ibnu taimiyah is one of the scholars who reject the existence of majaz in the Al-quran and Arabic language, but he would not be consistent in his refusal and it was evident from the nine forms of majaz contained in the book Iqtidha' ash-shirath al-mustaqim limukholafati ashhabbi al-jahim.

محتويّات البحث

موضوع البحث .....أ

تقرير المشرف .....ب

تقرير لجنة المناقسة .....ج

تقرير عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافـــة ..... د

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها .....هـــ

شهـــادة الإقرار ..... و

الشـــــعار ..... ز

الإهـــداء .....ح

كلمـــة الشكر والتقدير .....ط

ملـــخص البحث.....ك

قائمة المنتحيات..... م

الباب الأول : المـــقدّمـــة

أ. خلفية البحث ١

ب.أسئلة البحث.....٤

ج. أهداف البحث ٤

د. فوائد البحث ٥

ه. تحديد البحث ٦

و. الدراسات السابقات ٧

ز. منهج البحث ٨

الباب الثاني: الإطار النظـــري

أ. تعريف المجاز وأقسامه ١٢

ب.المجاز الاستعارة ١٤

ج. المجاز المرسل ٢٠

د. المجاز العقلي ٢٦

ه. المجاز المركب ٢٨

الباب الثالث: تحليل البحث

أ. شخصية ابن تيمية ٣١

ب.ابن تيمية والمجاز ٤٠

١) رأي الإمام في المجاز ٤٠

٢) ورود المجاز في كلام ابن تيمية ٤٥

ج. كتاب إقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم ٤٧

د. مظاهر المجاز في كتاب إقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم ٤٩

١) الجمل التي فيها المجاز.....٤٩

٢) أنواع المجاز.....٥٠

٣) معانى المجاز.....٥١

الباب الرابع : الاختـــتام

أ. الخلاصة ٥٤

ب.الاقتراحات ٥٦

قـــائمة المراجع.....٥٨

الباب الأوّل

مقدّمـــة

أ. خلفـــية البحث

المجاز بمعنى استعمال اللفظ في غير معناه الحرفي، بشرط وجود علاقة بين المعنى الأصلى والمعنى المجازي، ووجود قرينة تمنع إرادة المعنى الأصلى، وأما الحقيقة فهي استعمال اللفظ فيما وضع له أي بمعناه الحرفي.

وذكر ابن جني ثلاث فوائد للمجاز، وذكر أنه إنما يعدل عن الحقيقة الى المجاز لمعانٍ ثلاثة هي : الاتساع والتشبيه والتوكيد، فمن ذلك قوله تعالى : "وأدخلناه في رحمـــتنا" (سورة الأنبياء آية ٧٥)، فهذا مجاز. وفيه الأوصاف الثلاثة المذكورة، فأمّا الاتساع فهو أنه زاد في أسماء الجهات والمحال اسما هو الرحمة، وأما التشبيه فإنه شبه الرحمة، وأما التوكيد فلأنه أخبر عن العرض بما يخبر به عن الجوهر.[١]

---

[١] ابن جني. **الخصائص**. بيروت : دار الكتاب العلمي، بدون السنة، الجزء٢ ص: ٤٤٨.

اختلف العلماء في تقسيم الكلام إلى حقيقة ومجاز، فأثبته بعض العلماء واشتهر وانتشر عند كثيرة من المتأخرين و لم يفرقوا في ذلك بين النصوص الشرعية وغيرها من الكلام العادي، ونفاه عن القرآن قوم وأثبتوه فيما عدا القرآن كابن خويز منداد من المالكية وابن القاص من الشافعية، وهو قول أهل الظاهر، يقولون بالمجاز في غير القرآن، وأما القرآن فلا مجاز فيه.[٢]

ونفاه مطلقا في القرآن والسنة وفي الكلام العادي آخرون كأبي إسحاق الاسفراييني وأبي علي الفارسي، ونصره شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم، وسمي المجاز بالطاغوت. ورد الأمين الشنقيطي –رحمة الله عليه– على من يقول بالمجاز بكلام طويل في مذكرته الأصولية وفي رسالة خاصة في ذلك. وينكره جماعة بدعوى أن المجاز أخو الكذب ولكن قد اتفق البلغاء على أن المجاز أبلغ من الحقيقة. ابن تيمية هو أحد العلماء الذين رفضوا المجاز ولما أنه كان من أهل العلم وكذلك تلميذه ابن القيم فلابد لهما أن يأتيا بالبراهن التي تدلّ على ذلك مثل عدم استعمال المجاز في تصنّيفاته.

فتلك القضية تدفع الباحثة إلى الكشف عن فكرة شيخ اللإسلام ابن تيمية في استعمـــال المجاز في مؤلّفاتـــه أم إنكار ذلك، إذ للمجاز فوائد كثيرة. فكثرت

[٢] الشيخ عبد الكريم الخضير. المجاز في القرآن. **www.almenhaj.net.**

الأسئلة تطرح في نفس الباحثة وتستهدف الإجابة عنها من خلال هذا البحث. فأصبح الأمر ضروريا جذاباً في معرفة نتيجة هذا البحث.

لشيخ الإسلام ابن تيمية تصنيفات أو كتب كثيـــرة تتضمن فيها آراءه في العلوم كعلم التفسير، وعلم الفقه، وعلم العقيدة كذلك. فكان شيخ الإسلام ابن تيمية شهيراً لذكائه ومهارته ومساهمته في حياته ولكثرة مؤلفاته فليس من مقدور الباحثة كشف وجود المجاز لأن القيام على ذلك سيستغرق وقتا طويلا وبذل دقيق طبعا.

وبناء على ما سبق ذكرته، تركّز الباحثة أن تحلّل مظاهر المجاز في كتاب "اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم" لابن تيمية دراسة بلاغية. وتخـــتار الباحثة تلك الكتاب لأنه أحد الكتب المشهورة -يحتوي على مظاهر التي وقعت حول المسلمين، وكذلك عن حكم البدع والمحترمات عند دين الإسلام- التي قد ترجمه إلى اللغة الإندونيسية أبو فضيل ونشرت سنة ٢٠٠١ م. وتري الباحثة أن الكتاب أليق في هذا البحث فوضع الباحثة موضوع البحث هو مظاهر المجاز في كتاب "اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم" لشيخ الإسلام ابن تيمية.

ب. أســـئلة البحث

بناء على خلفية البحث التى شرحتها الباحثة فيما سبق فإنها حدّدت مشكلات بحثها في الأسئلة الآتية :

١. ما هي ظواهر المجـــاز في كتاب " اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم " لشيخ الإسلام ابن تيمية ؟

٢. ما نوع المجـــاز ومعناه في كتاب " اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم " لشيخ الإسلام ابن تيمية ؟

ج. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث المذكورة، فأهداف البحث كما يلي :

١. معرفة الكلمات التى فيها المجـــاز في كتاب "اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم" لشيخ الإسلام ابن تيمية.

٢. معرفة نوع المجـــاز ومعناه في كتاب "اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب

الجحيم" لشيخ الإسلام ابن تيمية.

د. فوائد البحث

يرجى من هذا البحث أن يكون مفيدا للأخرين، ومن فوائد هذا البحث كما يلي:

١. الفوائد النظرية

يفيد هذا البحث فوائدا نظريا هو لزيادة المعرفات والدراسات الأدبية في إطار نظرية الأدب بلاغية خاصة بمقاربة إلى نظرية البلاغية. تؤخذ معطيات هذا البحث لتنمية النظرية الأدبية مع الفهم بالظواهر والموافق والظروف الأدبية الموجودة.

توجه نتيجة هذا البحث لإبراز حواصل نظرية بلاغية في البحوث الأدبية خاصة البحوث عن الأدب في أحد الكتب لإبن تيمية وهو المجاز.

٢. الفوائد التطبيقية

يرجى بهذا البحث أن تستطيع الباحثة اكتشاف ممكنات وجود المجاز في أحد كتب ابن تيمية، هو "إقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم". فإذا وجد

المجاز في ذلك الكتاب تستمرّ الباحثة إلى معرفة نوع المجاز ومعناه بدقة الفهم وبذل الفكر.

حتى يكون هذا البحث مصدرا ومرجعا في تنمية الأدب نقديا من قبل البحوث الأدبية العربية خاصة والأجنبية عامة وكذلك أيضا سنعرف قـــوام شيخ الإسلام ابن تيمية في إنكار المجاز وكيف يمارسه إبن تيمية في مؤلفاته.

هـــ. تحديد البحث

بعد عرض المشكلات، حددت الباحثة على بعض الفصول في كتاب "اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم" فهو من كليمة كاتبه -أبن تيمية- والفصل الأوّل يعني في حال البشر قبل البعثة المحمدية، فتركيز البحث عن وجود المجاز في تلك الكتاب واكتشاف نوع المجاز ومعنـــاه الحقيقي.

و. الدراسات السابقـــة

دراسة المجاز فقد بحثه طلاب شعبة اللغة العرابية وأدبها، ومن هذه الدراسات هـــي:

١. المجاز في سورة هود : دراسة تحليلية بلاغية ، بحثته نور الرحمن في سنة ٢٠٠٨ م. ونتالج من بحثه أنه ألفاظ فيها المجاز في سورة هود ست أحد عشر آية منتشرة هي في آية : ٩، ٢٠، ٢٨، ٥٢، ٥٦، ٥٩، ٨٠، ٩٢، ٩٨، ١٠٠، ١٠٢ . وأنواع المجاز في سورة هود هو مجاز مرسل (٩، ٥٢، ٥٩، ١٠٢) والباقي هو إستعارة.

٢. المجاز في سورة آل عمران : دراسة تحليلية أدبية، بحثته نزول الرحمة في سنة ٢٠٠٦ م.

٣. المجاز في سورة يوسف : دراسة بلاغية، بحثته أحمد عرش الرحمن في سنة ٢٠٠٩ م. وقد حصل الباحث أنّ الآية التي فيها المجاز في سورة يوسف أربع عشرة آية : ٣، ٤، ٧، ٩، ١٢، ١٣، ١٩، ٣١، ٣٦، ٤٣، ٥٣، ٨٢، ٨٤، ١٠٧. اختلف هذا البحث عن المواضع السابقات حيث أن الباحثة في هذا البحث يعالج مظاهر المجاز في كتاب "اقتضاء الصراط المستقيم

لمخالفة أصحاب الجحيم" . وبهذا الحد يكون وجه الاختلاف بينها واضح جدا.

ز. منهج البحث

١. نوع البحث ومدخله

يدخل هذا البحث إلى البحث الكيفي الوصفي(Deskriptif Kualitatif)، وهو البحث الذى يصف ما وجده الباحثة من البيانات على ما هو عليه. وهذا النوع يتعرف بأن طريقة البحث التى تحصل على البيانات الوصفية المحققة بالأقوال المكتوبة أو عن أوصاف أفراد المجتمع والظروف والأسباب الخاصة من الجماعة الخاصة.

وقد عرف مولوينج أن منوال البحث الكوفي الوصفي هو الإجراء الذى ينتج البيانات الوصفية المتصورة بالأقوال المنصوصة أو المنقولة عن أوصاف الأراد والحوادث والأسباب المجـــتمع المعين.[٣]

وأما استخدام البحث الوصفي في هذا البحث فيتجه إلى وصف الكلمات المجاز

[٣] *Meleong.* ***Metodologi Penelitian Kualitatif****. Bandung : Remaja Rosda Karya.* ٢٠٠٢ مترجم من

في كتاب "اقتضاء الصراط المستقيم من أصحاب الجحيم" لشيخ الإسلام ابن تيمية ونوعها ومعناها ثم تحليلها باستخدام وجهة نظرية بلاغية.

٢. مصادر البيانات

إن مصدر البيانات في هذا البحث ينقسم إلى مصدر البيانات الرئيسية *(Primary data)* ومصدر البيانات الثانوية *(Secondary data)*. أما مصدر البيانات الرئيسية لهذا البحث هو كتاب "اقتضاء الصراط المستقيم من أصحاب الجحيم " لشيخ الإسلام ابن تيمية، ومصدر البيانات الثانوية لهذا البحث هو الكتب التى تتعلق بدراسة المجاز مثل كتب البلاغة وتصنفات شيخ الإسلام ابن تيمية، ومن تلك الكتب هي : تيسير البلاغة، وجواهر البلاغة، والبلاغة الواضحة، ومنهاج السنة النبوية، والكلم الطيب وغيرها من الكتب الأخرى.

٣. خطوات جمع البيانات

هذا البحث هي الدراسة المكتوبة *(Library Research)*، يعنى أن جميع مصادر المعلومات والبيانات منقولة من الكتب التى تتعلق بهذا البحث، فلذلك تستخدم الباحثة في عملية جمع البيانات هي أخذ البيانات من الكتب والمصادر المتعددة الأخرى ثم جمعت وخلصت وحللت وفسرتها في عبارة واضحة محددة.[٤]

[٤] *Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian : Suatu Pendekatan Praktek. (Jakarta : Rineka Cipta), ١٩٩٨: ١٠٧.* مترجم من

٤. طريق تحليل البيانات

الطريق التحليل تستعملها الباحثة هي الطريق التحليل المضمون (*Content Analysis*)، الطريقة المستخدمة في تحليل محتوى المادة التى يقدمها وسائل الاتصال الجمعى كا لصحف والمجلات والكتب والأفلام والبرامج التلفازية.[٥]

البيانات استخدمت الباحثة تحليل المضمون تحليلا بلاغيا مبني كتاب "اقتضاء الصراط المستقيم من أصحاب الجحيم" لشيخ الإسلام ابن تيمية والكتب البلاغة، وخطوات المستخدمة هي كما يلي :

- قراءة بعض النصوص عن سيرة شيخ الإسلام ابن تيمية وترجمة تصنفاته المشهورة، مثل : منهاج السنة النبوية والكلم الطيب، لمعرفة شخصيته
- قراءة كتاب "اقتضاء الصراط المستقيم من أصحاب الجحيم" لشيخ الإسلام ابن تيمية
- تحليل واستخراج الكلمات التى فيها المجاز إذا توجد
- تعريف نوع المجاز ومعناه إذا توجد

[٥] الدكتور أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناجهة، الكويت وكالة العطبوعات عبدالله حرمى. ١٩٨٢: ٣٥٨.

الباب الثاني

الإطـــار النظري

ستقدم الباحثة في هذا الباب الإطار النظري عن المجاز وابن تيمية، وهذا الباب يحيوى على تعريف المجاز وأنواع المجاز والمجاز عند شيخ الإسلام ابن تيمية.

أ. تعريف المجاز وأقسامه

المجاز مفعل من جاز الشيء يجوزه إذا تعداه. وإذا عدل باللفظ عما يوجبه أصل اللغة وصف بأنه مجاز على معنى أنهم جازوا به موضعـــه الأصلى أو جاز هو مكانه الذى وضع فيه أولا.[١]

عرّف الهاشمي بأن المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في

[١] السيد محمد رشيد رضا . **أسرار البلاغة** . ص ٣٤٢ .

إصطلاح التخاطب لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الوضعي، ويقال أيضا أن المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له علاقة مع قرينة دالة دلّ على عدم إرادة المعنى الأصلى. والعلاقة هي المناسبة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجاز، وقد تكون المشابهة بين المعنيين وقد تكون غيرها.[٢]

قال قلاش إن المجاز كلمة استعملت في غير ما وضعت له لعلاقة مع قرينة تمنع من إرادة المعنى الحقيقي.[٣]

وفي أساس البلاغة يقال إن المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة وقرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي، مثل:

قامت تظللني من الشمس نفس أحب إلى من نفسي

قامت تظللني ومن عجب شمس تظللني من الشمس[٤]

ينقسم المجاز على قسمين هو المجاز اللغوى والمجاز العقلى.

١) المجاز اللغوى هو: اللفظ المستعمل فى غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة تمنع من إرادة المعنى الحقيقى، نوعان هو المجاز الاستعارة والمجاز المرسل.

---

[١] السيد المرحوم أحمد الهاشمي . **جواهر البلاغة** . ص ٢٩١ .

[٣] الشيخ أحمد قلاش . **تيسير البلاغة** . الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة . ١٩٩٥ . ص ٨٨ .

[٤] واهب محسن فؤاد واهب . **أساس البلاغة** . ص ٤٥ .

٢) والمجاز العقلى هو: اسناد الفعل أو ما فى معناه إلى غير فاعله الحقيقى.

ب. المجاز الإستعارة

المجاز الاستعارة هو المجاز الذي تكون العلاقة بين المعنى الحقيقى والمجازى علاقة المشابهة. مثل ***(طلع البدر علينا من ثنيات الوداع) البدر*** تدلّ على شصخ من له صفة كما صفة البدر هو محمد، وهو يولد من قرية ***الوداع***. ولكن فى تلك العبارة لا يذكر المتكلّم بإسم محمّد، يكفى أن يذاكر بلفظ ***البدر***.[٥]

الاستعارة لغة: من قولهم، استعار المال؛ طلبه عارية.

واصطلاحا: هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه، مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي. والإستعارة ليست إلا تشبيها مختصرا؛ ولكنها أبلغ منه كقولك: رأيت أسدا في المدرسة، فأصل هذه الإستعارة (رأيت رجلا شجاعا كالأسد في المدرسة) فحدفت المشبه (لفظ رجلا) وحذفت الأداة الكاف –وحذفت وجه التشبيه (الشجاعة)

[٥] H. Mardjoko Idris, MA. Ilmu Balaghah. Hal : ٣١-٣٤.

وألحقته بقرينة (المدرسة) لتدل على أنك تريد بالأسد شجاعا.[٦]

وأركان الاستعارة ثلاثة:

١- مستعار منه: وهو المشبه به.

٢- ومستعار له: وهو المشبه. [ويقال لهما الطرفان]

٣- ومستعار: وهو اللفظ المنقول.

فكل مجاز يبـــني على التشبيه يسمى استعارة.[٧]

ولابد فيها من عدم ذكر وجه الشبه، ول أداة التشبيه، بل ولابد أيضا من تناسي التشبيه الذي من أجله وقعت الاستعارة فقط مع أدعاء أن المشبه عين المشبه به. أو أدعاء أن المشبه فرد من أفراد المشبه به الكلي.[٨]

الاستعارة نوع من المجاز، فلابد لها من قرينة تفصح عن الغرض، وترشد الى المقصود، ويمـــتنع معها إجراء الكلام على حقيقته، وهي قسمـــان:

١- حالية، تفهم من سياق الحديث، نحو: رأيت قساً يخطب.

٢- مقالية، سواء أكانت معنى واحداً، نحو: يرمي بالسهام، من قولك: لرأيت أسداً يرمي بالسهام، أو أكثر، نحو:

---

[٦] السيد المرحوم أحمد الهاشمي . **جواهر البلاغة** . ص ٢٦٤ .

[٧] نفس المراجع .

[٨] نفس المراجع .

فإن تعافوا العدل والإيمان فإن في إيماننـــا نيرانـــا

فكل من العدل والإيمان باعتبار تعلق الإعاقة به قرينة على أن الغرض من النيران السيوف، إذ هو دليل على أن جواب الشرط محذوف، يقدر بنحو: تحاربون أو تلجئون الى الطاعة.[٩]

تنقسم الاستعارة باعتبار ذكر المشبه به أو ذكر ما يخـــصه إلى قسمين:[١٠]

١- مصرحة أو مصرح بها أو تصريحـــية، وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه به كقول شوقي:

دقات قلب المرء قائلة له إن الحياة دقائق وثوان

شبهت الدلالة بالقول بجامع إيضاح المراد وإفهام الغرض في كل منهما واستعـــير اللفظ الدال على المشبه به المشبه، واشتق من القول بمعنى الدلالة قائل بمعنى دال على طريق الاستعارة التصريحـــية، والقرينة نسبة القول الى الدقات، ونظيره قول الوأواء الدمشقي:

فأمطرت لؤلؤاً من نرجس وسقتت ورداً وعضّت على العناب بالبرد

شبه الدموع باللؤلؤ، والعيون بالنرجس، والخدود بالورد، والانامل بالعناب، والأسنان بالبرد، و قول الحريري:

---

[٩] أحمد مصطفى المراغي . **علوم البلاغة ، البيان والمعاني والبديع** . لبنان : دار الكتب والعلمية . ص ٢٦٥ .

[١٠] نفس لمراجع ، ص ٢٧٠ – ٢٧١ .

فزحزحت شفقا غشّى سنا قمر وتساقطت لؤلؤاً من خاتـــم عطر

فقد شبه الخمر بالشفق لحمرته والوجه بالقمر والكلام باللؤلؤ والفم بالختم.

٢- مكـــنية، وهي ما حذف فيها المشبه به ورمز اليه بشيء من لوازمه، نحو: {واخفض لهما جناح الذل من الرحمة} [سورة الإسراء الآية ٢٤]، شبه الذل بطائر بجامع الخضوع واستعير الطائر للذل، ثم حذف ورمز اليه بشيء من لوازمه، وهو الجناح، على طريق الاستعارة بالكناية، وإثبات الجناح للذل استعارة تخيـــيلية، وهي قرينة المكنـــية، ويجعل الطائر مستعاراً بمخاطب (أي للولد في معاملة والدية) والأصل واخفض لهما جناحك ذلا، ونحوه قوله تعالى: {واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنيـــن} [سورة الشعراء الآية ٢١٥]، وقول الكميت:

خفضت لهم مني جناحي الى كنف عطفاه أهـــل ومر حب

ونحو {ينقضون عهد الله} [سورة البقرة الآية ٢٧] قال في الكشاف: ساغ استعمال النقض في إبطال العهد من حيث تسمـــيتهم العهد بالحبل على يبيل الاستعارة لما فيه من إثبات الوصـــلة بين المتعاهدين، وهذا من أسرار البلاغة ولطائفها أن يسكنوا عن ذكر الشيء المستعار ثم يرموزا اليه بذكر شيء من روادغه فينبهوا بتلك الرمزة على مكانه، ونحوه قولك: شجاع يفترس أقرانه، وعالم يغترف

منه الناس، فقد نبهت على الشجاع والعالم بأنهما أسد وبحر، انتهى.[11]

(**تنبيه**) علمت أن إثبات اللازم كالجناح للذل أو للمخاطب بلين الجانب للوالدين، والمأمور أن يذل لهما، وإثبات النقض للعهد يسمى استعارة تخيـــيلية، وهي قرينة الاستعارة المكنية، وسمي ذلك الاثبات استعارة لأجل أن متعلقة وهو الأمر المختص بالمشبه به قد استعير ونقل عما يناسبه، واستعمل مع ما شبه بأصـــله، وتخيلية لأن متعلقة وهو الأمر المختص بالمشبه به لما نقل عن ملائمة وأثبت للمشبه، صار يخيل الى السامع أن المشبه من جنس المشبه به.

وتنقسم الاستعارة باعتبار اقترانها بما يلائم المستعار منه أو المستمار له أو عدم اقترانها بما يلائم أحدهما الى ثلاثة أقسام، مرشحة ومجردة ومطلقة:[12]

١- فالمرشحة هي التي تقترن بما يلائم المستعار منه، كما تقول: رأيت في الميدان أسداً دامي الأنياب طويل البرائن، وكما قال كثير عزة:

رمتني بسهم ريشه الكحل لم يضر ظواهر جلدي وهو للقب جارح

(المعنى: أنها رمته بسهم نظرها الفاتك الذي ريشه الكهل، فجرحت قلبه، ولم تضر ظواهر جلده)

فقد استعار السهم للنظر بجامع التأثـــير في كل ثم رشح الاستعارة بذكر

[11] نفس المراجع . ص ٢٧١ – ٢٧٢ .

[12] نفس المراجع . ص ٢٧٧ – ٢٧٩ .

الريش الملائم للسهم، و كما قال ابن هانئ المغربي:

وجنيتم ثمر الوقائع يـــانعا بالنصر من ورق الحديد الأخضر

٢- والمجردة هي التي تقترن بما يلائم المستعار له كما تقول: رأيت أسداً في حومة الوغي يجـــند الأبطال بنصله ويشك الفرسان برمحه، وكما قال كثير يمدح عمر ابن عبد العزيز:

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا غلقت لضحكته رقاب المـــلل

(يريد أنه كثير العطاء شخ ، والمعنى أنه اذا ضحك وسر وهب ماله وفرقة وعنى برقاب الأموال أنفسهـــا، وعبر عنها بالرقاب كقولهم: أعتق رقبـــة، أي عبداً)

فقد استعار الرداء للمعروف، لأنه يصون عرضه كما يصون الرداء ما يلقى عليه من مكروه والقرينة تتـــمة البيت، ثم وصفه بالغمـــر الذي هو وصف للمعروف لا للرداء على سبيل التجريد.

٣- والمطلقة هي التي لم تقترن بصفة معنوية ولا تفريغ يلائم أحد الطرفـــين، والفرق بينـــهما أن الملائم إن كان من تتمة الكلام الذي فيه الاستعارة فهو الصفـــة، كما في قوله: تبسم ضاحكا، وإن كان كلاما مستقلا جيء به بعد تمام الاستعارة وبني عليها فهو التفريغ، نحو: {فما ربحت تجارتهم} [سورة البقرة الآية ١٦]، بعد قوله تعالى في نفس الآية: [أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى].

(**تنبيه**) المطلقة أبلغ من المجردة، لأن التجـــريد يذكر بالتشبـــيه، فيضعف دعوى الاتحاد.

ج. المجاز المرسل

المجاز المرسل وهو مجاز تكون العلاقة بين المعنى الحقيقى والمعنى المجازى علاقة غير المشابهة.[١٣]

هو ماكانت العلاقة بين ما استعمل فيه وما وضع له ملاسبة ومناسبة غير المشابهة كاليد اذا استعملت في النعمة، لما جرت به العادة من صدورها عن الجارحة، وبواسطتها تصل الى المقصود بها.

ويجب أن يكون في الكلام دلالة على رب تلك النعمة ومصدرها بنسبتها اليه ومن ثم لا تقول: اقنتيت يداً، ولا اتسعت اليد في المد، كما تقول: اقنتيت نعمة، وكثرت النعمة في البلد، وإنما تقول: جلّت يده عندي، وكثرت أياديه لدى، أو ما شابه ذلك. ومن هذا قوله عليه السلام لأزواجه: ((أسر عكن لحوقاً بي

[١٣] H. Mardjoko Idris, MA. Ilmi Balaghah. Hal : ٣٥.

أطولكن يداً))، إذ المراد بسط اليد با لعطاء والبذل.[١٤]

وعلاقـــة هذا المجاز كثيرة، أشهرها: [١٥]

١) السببية، وهي كون الشيء المنقول عنه سببا ومؤثراً في شيء آخر، نحو: رعى جوادي المطر، أي الكلأ، الحادث بالغيث.

٢) المسببية، وهي كون المنقول عنه مسببا ومتأثرا من شيء آخر، نحو: أمطرت السماء نباتا، أي ماء، به يوجد النبات، وتناولت كأس الشفاء، أي الدواء، وعليه قوله تعالى: (وينـــزّل لكم من السماء رزقاً) [سورة غافر الآية ١٣]، أي مطراً يسبب الرزق، وقوله تعالى: (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة) [سورة الأنفال الآية]٦٠، أي سلاح يحدث القوة والمنعة.

٣) الكـــلية، وهي كون الشيء متضـــمنا لشيء آخر أو لغيره، كالأصابع المستعملة في الأنامل في قوله تعالى: (يجعلون أصابعهم في أذانهم) [سورة البقرة الآية ١٩]، أي رؤوس أناملهم، ونحو: شربت ماء النيل، أي بعضه، والقرينة: شربت، وسكنت مصر، أي منـــزلا من منازلها، والقرينة: سكنت.

٤) الجزئية، بمعنى أن الشيء يتضمنه وغيره شيء آخر.

هي كون المذكور ضمن شيء آخر، وذلك فيما اذا ذكر لفظ الجزء، وأريد

---

[١٤] أحمد مصطفى المراغي . **علوم البلاغة ، البيان والمعاني والبديع** . لبنان : دار الكتب والعلمية . ص ٢٣٩ .

[١٥] نفس المراجع . ص ٢٥٢-٢٥٤ .

معنى الكل، مثل قوله تعالى: (فتحرير رقبة مؤمنة) [سورة النساء : ٩٢]. [١٦]

٥) المملزومية، وهي كون الشيء يجب عند وجوده وجود شيء آخر، كما في إطلاق الشمس على الضوء في قولك: دخلت الشمس من الكوة، والقرينة علي ذلك: دخلت.

٦) اللازمية، وهي كون الشيء يلزم وجوده عند وجود شيء آخر، كما في إطلاق الحرارة على النار، وإطلاق الضوء على الشمس في قولك: انظر الحرارة، أي النار، وطلع الضوء، أي الشمس، والقرينة على ذلك: نظر وطلع.

٧) اعتبار ما كان، وهو النظر الى الشيء بما كان عليه في الزمن الماضي، نحو: (وآتوا اليتامى أموالهم) [سورة النساء الآية ٢]، سمي الذين أمرنا بايتائهم أموالهم حال البلوغ: يتامى، لما كانوا عليه من اليتم، والقرينة على ذلك: وآتوا.

٨) اعتبار ما سيكون، وهو النظر الى شيء بما سيكون عليه في الزمن المستقبل، نحو: غرست اليوم شجرا، وأنت تعني بذوراً، وطحنت خبزاً، أي قمحاً، وعليه قوله تعالى: (ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً) [سورة نوح الآية ٢٧]، أي صائرا الى الكفر والفجور، ووقوله تعالى: (إني أراني أعصر خمراً) [سورة يوسف الآية

---

[١٦] السيد أحمد الهاشمي . **جواهر البلاغة في المعان والبيان والبديع** . ص ٢٥٥ .

٣٦] أي عنبا يؤول عصيره الى الخمرية، والقرينة على ذلك حالية في الأول ومقالية في الباقي، وهي طحن ويلد وأعصر.

٩) الحالية، وهي كون الشيء حالا في غيره نحو: نزلت بالقوم فأكرموني أي بدارهم، وعلى ذلك قوله تعالى: (ففي رحمة الله هم فيها خالدون) [سورة آل عمران الآية ١٠٧]، أي في الجنة التي هي محل الرحمة، والقرينة: نـــزل و (هم فيها خالدون).

١٠) المحلية، وهي كان الشيء يحل فيه غيره، نحو: انصرف الديوان، أي عماله، وحكمت الحكمة أي قضاتها، وأقرت المدرسة توزيع الجوائز على النابغين أي ناظريها، والقرينة علي ذلك: انصرف، وحكمت، وأقرت.

١١) الآليـــة، وهي كون الشيء آلة لإيصال أثر شيء الى آخر، نحو: يتكلم فلان خمس ألسن، أي خمس لغات، ونحو: (وما أرسلنا من رسولٍ ألا بلسان قومه) [سورة إبراهيم الآية ٤]، أي بلغة قيمه والقرينة: وأرسلنا.

١٢) العموم، هو كون الشيء شاملا لكثـــيرين، كقوله تعالى: (أم يحسدون الناس) [سورة النساء الآية ٥٤] أي محمدا، وقوله عز من قائل (الذين قال لهم الناس) [سورة آل عمران الآية ١٧٣] يعني نعيم بن مسعود الأشجعي، والقرينة على ذلك أن الحسد ما كان إلا له، وأن القائل ما كان إلا نعيما.

١٣) الخصوص، كاطلاك اسم الشخص على القبيلة، نحو ربيعة، ومضر، وقريش، وتميم.

١٤) البدلية، وهي كون الشيء بدلا وعوضا من شيء آخر، نحو: قضيت الدين في موعده، أي أديته، وفي ملك فلان ألف دينار، أي متاع يساوي ألا ونحو: (إذا قضيتم الصلاة) [سورة النساء الآية ١٠٣] أي أديتم، والقرينة: في موعده في الأول وحالية في الثاني والثالث.

١٥) المبدلية، أي كون الشيء مبدلا من شيء آخر نحو: أكلت دم القتيل أي ديته، كما قال عروة الرحال، يخاطب امرأته متوعداً:

أكلت دما إن لم أرُعك بضرة بعيدة مهوى القرط طيبة النشر

١٦) المجاورة، وهي كون الشيء يجاور غيره، فيطلق عليه اسمه كاطلاق الرواية على القربة، والثياب على النفس في قول عنـــترة:

فشككت بالرمح الأصم ثيابه ليس الكريم على القنابمحرّم

وقد تكون المجاورة في الذكر فقط، وتسمى المشاكلة، نحو: اطبخوا لي جبة وقميصاً.

١٧) الدالية، وهي كون الشيء يدل على شيء آخر، نحو: فهمت الكتابة أي معناه، كما قال المتـــنبي:

فهمت الكتاب أبر الكتب فسمعت لأمر أمير العرب

١٨) المدلولية، وهي كون الشيء مدلولا لغيره، نحو: قرأت معناه مشغوفا بتـــقبيل، تريد لفظه.

١٩) إقامة صيغة مقام أخرى، وتسمى هذه العلاقة بالتـــعلق الإشتقاقي، ويندرج تحت هذا أنواع:

أ- إطلاق المصدر على إسم المفعول نحو: (ولا يحيطون بشيء من عمله) [سورة البقرة الآية ٢٥٤] أي معلومه.

ب-إطلاق إسم الفاعل على المصدر، نحو: (بأيّكم المفتون) [سورة القلم الآية ٦] أي الفتنة.

ج- إطلاق إسم الفاعل على المصدر، نحو (ليس لوقعتها كاذبة) [سورة الواقعة الآية ٢] أي تكذيب، أو على إسم المفعول نحو: (من ماء دافق) [سورة الطارق الآية ٦]، أي مدفوق، (ولا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم) [سورة هود الآية ٤٣]، أي لا معصوم.

د- إطلاق إسم المفعول على إسم الفاعل نحو: (إنه كان وعده مأتياً) [سورة مريم الآية ٦١] أي آتيا.

د. المجاز العقلي

والمجاز العقلى هو اسناد الفعل أو ما فى معناه إلى غير فاعله الحقيقى. ***(بنى رئيس الجامعة مسجدا كبيرا).***[١٧]

أشهر العلاقات المجاز العقلي، هو: [١٨]

١) الإسناد إلى الزمان: نحو: من سرّه زمن ساءتــه أزمان أسند الإساءة والسرور إلى الزمان، وهو لم يفعلهــا؛ بل كان واقعين فيه على سبيل المجاز.

٢) الإسناد الى المكان، نحو: (وجعلنا الأنهار تجري من تحــتهم) [الإنعام : ٦] فقد أسند الجري إلى الأنهار، وهي أمكــنة للمياه، وليســت جاريــة بل الجري ماؤها.

٣) الإسناد إلى السبب، نحو: [البسيــط]

إني لمن معشرٍ افنى أوائــلهم قيل الكماة ألا أين المحامونــا؟؟

فقد نسب الإفناء الى قول الشجعان، هل من مبارز؟

وليس ذلك القول بفاعل له، ومؤثر فيه، وإنمــا هو سبب فقط.

---

[١٧] واهب محسن فؤاد واهب . **أساس البلاغة** . ص ٤٥ .

[١٨] السيد المرحوم أحمد الهاشمي . **جواهر البلاغة** . ص ٢٥٨ – ٢٥٩ .

٤) الإسناد إلى المصدر: كقول أبي فراس الحمداني: [الطويل]

سيذكرني قومي إذا جدَّ جِدُّهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

فقد أسند الجد إلى الجد، أي الاجتهاد، وهو ليس بفاعل له، بل فاعله الجاد، فأصله جد الجاد جدًّا. أي اجتهد اجتهاداً. فحذف الفاعل الأصلي وهو الجاد. وأسند الفعل إلى الجدّ.

٥) إسناد ما بني للفاعل إلى المفعول: نحو: سرني حديث الوامق فقد استعمل اسم الفاعل، وهو الوامق. أي: المحبّ بدل الموموق.

أي المحبوب، فإن المراد: سررت بمحادثة المحبوب.

٦) إسناد ما بني للمفعول غلى الفاعل: نحو: (جعلت بيني وبينك حجابا مستوراً) أي سائراً، فقد جعل الحجاب مستوراً، مع أنه هو الساتر.

وأما قرينة فكما يلي:[١٩]

١) لفظية: وهي التي تدل عليها اللفظ نحو قولك أنبت الربيع البقل وربك يفعل ما يشاء ويختار، فلجملة الأخيرة قرينة لفظية دلت على أن اسناد الإنبات للربيع مجاز.

٢) غير لفظية: وهي التي تفهم من السياق دون اللفظ. وهي ثلاثة أنواع:

---

[١٩] قسم التعليم للجامعة الإسلامية الحكومية مالنج. **النظرية مع التطبيق في علم البلاغة: المعاني والبيان والبديع**. ص: **٤٤-٤٥**.

أولا: جاءت بي محبتك إليك. فمجيء المحبة وسيرها مستحيل عقلا، وتلك الإستحالة هي التي دلت على أن إسناد المجيء للمحبة مجاز.

ثانيا: الإستحالة العادية. بنى الأمير القصر، فبناء الأمير القصر مستحيل عادية، وتلك الإستحالة هي التي دلت على إسناد البناء للأمير مجاز.

ثالثا: صدر الكلام من صحابه، كقول المؤمن سرتني الدهر، فصدر القول من مؤمن هو الذي دلنا على أن إسناد السرور للدهر مجاز. يجري المجاز العقلي إلى ثلاثة نسبات، وهي: ١) النسبة التامة كما في الأمثلة السابقة، ٢) النسبة الإضافية، نحو: جرى الأنهار جميل نسب الجري إلى الأنهار لعلاقة مكانية وهي نسبة إضافية، ٣) النسبة الإقاعية، نحو: نامت الليل فقد أوقعت النوم على الليل، والليل لا يقع عليه النوم فهو مجاز في النسبة الإقاعية.

٥. المجاز المركـــب

المجاز المركب هو اللفظ المركب المستعمل قصداً وبالذات في غير المعنى

الذي وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي، فخرج بقولنا قصداً، وبالذات ما اذا تجوز بجزء من أجزاء المركـــب، فإنه قد استعمل مجموعة في غير ما وضع له، ليس ذلـــك مجازاً مركـــباً. وهذا المجاز قسمان:

(أ) ما كانت علاقته غير المشابهة وهو المجاز المرسل المركب، وهو أنواع:

١- المركبات الخبرية المستعملة في المعاني الإنشائية، إما للتحسر وإظهار الحزن، نحو:

ذهب الشباب فما له من عودة وأتى المشيب فأين منه المهرب

وإما للدعاء، نحو: وفقك الله – نجح الله مقاصدنا ... الى غير ذلك من المقاصد التي يستعمل فيما الخبر ويكون غير مراد به الفائدة ولا لازمها، والعلاقة في مثل هذا اللازمة إذ يلزم من الأخبار بذهاب الشيء المحبوب كالشباب مثلاً التحسر عليه، وهكذا يقال في نظائره والقرينة حالية.

٢- المركبات الإنشائية المستعملة في المعـــاني الخبرية، نحو قوله عليه السلام: ((من كذب عليّ متعمّداً فليتبوأ مقعده من النار)) بمعنى يتبوأ، والعلاقة في نحو هذا السببية لأن إنشاء المتكلم هذه الجملة سبب لأخباره بما تتضمنه، قال العيني في شرح البخاري: فليتبوأ أمر من النبوء وهو اتخاذ المباءة والمنـــزل، وظاهره أمر ومعناه خبر.

٣- الجمل الإنشائية، فعلية كانت أو إسمية المأتى بها، لما يتولد منها من إنكار ونحوه، والعلاقة في نحوهذا المجاورة، نحو: {ألم نربّك فينا وليداً} [سورة الشعراء الآية ١٨].

(ب) ما كانت علاقته المشابهة بين الهيئة المستعار لها بأن تشبه إحدى صورتين منتزعتين من أمرين وأمور بأخرى، ثم يداعى أن الصورة المشبهة من جنس الصورة المشبهة بها فيطلق على الصورة المشبهة اللفظ الدال بالمطابقة على الصورة المشبه بها مبالغة في التشبيه، كما كتب الوليد بن يزيد لما بويع بالخلافة الى مروان بن محمد حينما بلغه توقفه في البيعة له ... أما بعد: فإني أراك تقدم رجلا وتؤخر أخرى، فإذا أتاك كتابي هذا فاعتمد على أيهما شئت والسلام، فقد شبهت صورة تردده في المبايعة بصورة تردد من قام ليذهب في أمر، فتارة يريد الذهاب فيقدم رجلا وتارة لا يريد فيؤخرها مرة أخرى، وكما يقال لمن يعمل فيما لا يجدي: أراك تنفخ في غير فحم، وأراك تخط على الماء، يراد أنه في عمله كمن يفعل ذلك.

وهذا القسم يسمى استعاة تمثيلية، واستعارة على سبيل التمثيل وتمثيلاً على سبيل الاستعارة أو تمثيلاً فقط، ويمتاز عنها التشبيه المركب بأن يقال له: تشبيه تمثيل أو تشبيه تمثيلي.

الباب الثالث
تحليل البحث

ستقدم الباحثة شخصية ابن تيمية من ولده حتى توفي،ورأيه في المجاز، وكتابه، ثم ستحلل الباحثةُ في هذا الباب الثالث عن مظاهر المجاز في كتاب "اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم".

أ. شصخية ابن تيمية

قَطَفَت الباحثة شخصيّةَ ابن تيمية من كتابه المذكورة، مثل:

(١) نسبه :

هو شيخ الإسلام الإمام أحد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عدب الله

بن محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبد الله بن تيمية الحراني ثم الدمشقي، كنيته: أبو العباس.[1]

(٢) مولده ونشأته:

ولد يوم الإثنين العاشر من ربيع الأول بحران سنة ٦٦١ هـ، ولما بلغ من العمر سبع سنين انتقل مع والده إلى دمشق، هرباً من وجه الغزاة التتار، وقد نشأ في بيت علم وفقه ودين، فأبوه وأجداده وإخوته وكثير من أعمامه كانوا من العلماء المشاهير، منهم جده الأعلى (الرابع) محمد بن الخضر، ومنهم عبد الحليم بن محمد بن تيمية، وعبد الغني بن محمد بن تيمية، وجده الأدنى عبد السلام بن عبد الله بن تيمية مجد الدين أبو البركات صاحب التصانيف التي منها: المنتقى من أحاديث الأحكام، والمحرر في الفقه، والمسودة في الأصول وغيرها، وكذالك أبوه عبد الحليم بن عبد السلام الحراني وأخوه عبد الرحمن وغيرهم.

ففي هذه البيئة العلمية الصالحة كانت نشأة صاحب الترجمة وقد بدأ بطلب العلم أولا على أبيه وعلماء دمشق، فحفظ القرآن وهو صغير، ودرس الحديث والفقه والأصول والتفسير، وعرف بالذكاء وقوة الحفظ والنجابة مند صغره. ثم توسّع في دراسة العلوم وتبحر فيها، واجتمعت فيه صفات المجتهد مند

[1] شيخ الإسلام ابن تيمية. اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم. ص: ١٠. الرياض: مكتب الرشد.

شبابه، فلم يلبث أن صار إماماً يعترف له الجهابذة بالعلم والفضل والإمامة، قبل بلوغ الثلاثين من عمره. [٢]

(٣) إنتاجه العلمي:

وفي مجال التأليف والإنتاج العلمي، فقد ترك الشيخ للأمة تراثا ضخما ثميناً، لا يزال العلماء والباحثون ينهلون منه معيناً صافياً، توفرت منه الآن المجلدات الكثيرة، من المؤلفات والرسائل والفتاوى والمسائل وغيرها، هذا من المطبوع، وما بقي مجهولاً أو مكنوزاً في عالم المخطوطات كثير.

ولم يترك الشيخ مجالا من مجالات العلم والمعرفة التي تنفع الأمة، ويخدم الإسلام إلا كتب فيه وأسهم بجدارة وإتقان، وتلك خصلة قلما توجد إلا عند العباقرة النوادر في التاريخ.

فلقد شهد له أقرانه وأساتذته وتلاميذه وخصومه بسعة الإطلاع، وغزارة العلم، فإذا تكلم في علم من العلوم أو فن من الفنون ظن السامع أنه لا يتقن غيره، وذلك لإحكامه له وتبحره فيه، وإن المظلع على مؤلفاته وإنتاجه، والعارف بما كان يعمله في حياته من الجهاد باليد واللسان، والذب عن الدين، والعبادة والذكر، ليعجب كل العجب من بركة وقته، وقوة تحمله وجلده، فسبحان من منحه تلك

[٢] نفس المراجع.

المواهب.[٣]

(٤) جهاده ودفاعه عن الإسلام:

الكثير من الناس يجهل الجوانب العلمية من حياة الشيخ، فإنهم عرفوه عالماً ومؤلفاً ومفتيا، من خلال مؤلفاته المنـــتشرة، مع أن له مواقف مشهودة في مجالات أخرى عديدة أسهم فيها إسهاما قويا في نصرة الإسلام وعزة المسلمين فمن ذلك: جهاده بالسيف وتحريضه المسلمين على القتال، بالقول والعمل، فقد كان يجول بسيفه في ساحات الواغى، مع أعظم الفرسان الشجعان، والذين شاهدوه في القتال أثناء فتح عكا عجبوا من شجاعته وفتكه بالعدو.

أما جهاده بالقلم واللسان فإنه رحمه الله وقف أمام أعداء الإسلام من أصحاب الملل والنحل والفرق والمذاهب الباطلة والبدع كالطود الشامخ، بالمنـــاظرات حيناً وبالردود أحيانا، حتى فند شبهاتهم ورد الكثير من كيدهم بحمد الله، فقد تصدى للفلاسفة، والباطنية، من صوفية، وإسماعيلية ونصيرية وسواهم، كما تصدى للروافض، والملاحدة، وفند شبهات أهل البدع التي تقام حول المشاهد والقبور ونحوها، كما تصدى للجهمية والمعتزلة وناقش المتكلمين والأشاعرة.

والمطلع على هذا الجانب من حياة الشيخ يكاد يجزم بأنه لم يبق له من

[٣] شيخ الإسلام ابن تيمية. اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم. ص: ١١. الرياض: مكتب الرشد.

وقـــته فضلة، فقد حورب وطورد وأوذي وسجن مرات في سبيل الله، وقد وافته منيته مسجوناً في سجن القلعة بدمشق.

ولا تزال بحمد الله ردود الشيخ سلاحاً فعالاً ضد أعداء الحق والمبطلين لأنها إنما تستند على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهدي السلف الصالح، مع قوة الاستنباط، وقوة الاستدلال والاحتجاج الشرعي والعقلي، وسعة العلم، التي وهبها الله له، وأكثر المذاهب الهدامة التي راجت اليوم بين المسلمين هي امتداد لتلك الفرق والمذاهب التي تصدى لها الشيخ وأمثاله من سلفنا الصالح، لذلك ينبغي للدعاة المصلحين أن لا يغفلوا هذه الناحية، ليستفيدوا مما سبقهم به سفلنا الصالح.

ولست مبالغا حينما أقوال: إنه لا تزال كتب الشيخ وردوده هي أقوى سلاح للتصدى لهذه الفرق الضالة والمذاهب الهدامة التي راجت وبدأت تخرج أعناقها اليوم من جديد، والتي هي امتداد للماضي، لكن منها تلك التي تزيّت بأزياء العصر، وغيّرت أسماءها فقط، مثل البعثية، والاشتراكية، والقومية، والقاديانية والبهائية، وسواها من الفرق والمذاهب. ومنها ما بقي على شعاره القديم كالشيعة، والرافضة، والنصيرية، والإسماعيلية، والخوارج ونحو ذلك.

(٥) خصاله:

بالإضافة إلى ما اشتهر به هذا الإمام العلم والفقه في الدين، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قد وهبها الله خصالاً حميدة، اشتهر بها وشهد له بها الناس، فكان سخياً كريماً يؤثر المحتاجين على نفسه في الطعام واللباس وغيرهما، وكان كثير العبادة والذكر وقراءة القرآن، وكان ورعاً زاهداً لا يكاد يملك شيئاً من متاع الدنيا سوى الضروريات، وهذا مشهور عنه عند أهل زمانه حتى بين عامة الناس، وكان متواضعاً في هيئـــته ولباسه ومعاملته مع الأخرين، فما كان يلبس الفاخر ولا الرديء من اللباس، ولا يتكلف لأحد يلقاه، واشتهر أيضا بالمهابة والقوة في الحق، فكانت له هيبة عظيمة عند السلاطين والعلماء وعامة الناس، فكل من رآه أحبه وهابه واحترمه، إلا من سيطر عليهم الحسد من أصحاب الأهواء ونحوهم.

كما عرف بالصبر وقوة الاحتمال في سبيل الله، وكان ذا فراسة وكان مستجاب الدعوة، وله كرامات مشهودة، رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته.

(٦) عصره:

لقد عاش المؤلف -رحمه الله- في عصر كثرت فيه البدع والضلالات،

وسادت كثير من المذاهب الباطلة، واستفحلت الشبهات وانتشر الجهل والتعصب والتقليد الأعمى، وغزيت بلاد المسلمين من قبل التتار والصليبين (الأفرنج).

ونجد صورة عصره جلية واضحة من خلال مؤلفاته التي بين أيدينا، لأنه اهتم بأجل أمور المسلمين وأخطرها، وساهم في علاجها بقلمه ولسانه ويده، فالمتأمل في مؤلفات الشيخ يجد الصورة التالية لعصره:

أ. كثرة البدع والشركيات خاصة حول القبور والمشاهد والمزارات المزعومة، والاعتقادات الباطلة في الأحياء والموتى، وأنهم ينفعون ويضرون ويدعون من دون الله.

ب. انتشار الفلسفات والالحاد والجدل.

ج. هيمنة التصوف، والطرق الصوفية الضالة على العامة من الناس، ومن ثم انـــتشار المذاهب والآراء الباطنة.

د. تغول الروافض في أمور المسلمين، ونشرهم للبدع والشركيات وتـــثبيطهم للناس عن الجهاد، ومساعدتهم للتتار، أعداء المسلمين.

هـــ. وأخيراً نلاحظ تقوي أهل السنة والجماعة بالشيخ وحفزه لعزائمهم مما كان له الأثر الحميد على المسلمين إلى اليوم، في التصدي للبدع والمنكرات والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصح لأئمة المسلمين وعامتهم.

وقد وقف الشيخ رحمه الله في عصره إزاء هذه الإنحرافات موقفاً مشهوداً، آمراً وناهياً، وناصحاً، ومبيناً، حتى أصلح الله على يديه الكثير من أوضاع المسلمين، ونصر به السنة وأهلها، والحمد لله.[٤]

(٧) أساتيذه:

قد يتعلم ابن تيمية مند صغاره مع أساتيذته الذين تركه آثارا في ترقية العلوم لدهن ابن تيمية، هم:

١. أحمد بن عبد الداعم المقدسي
٢. ابن أبي يسر
٣. الكمال بن عبد
٤. شمس الدين بن أبو عمر الحنبلي
٥. شمس الدين بن عطأ الحنفي
٦. جمل الدين يحى بن الصيرفي
٧. مجد الدين بن أسكر
٨. النجيب المقداد
٩. أحمد بن أبو الخير الحدّاد
٢٠. زين الدين ابن المنجى
٢١. القضي الحويي
٢٢. ابن دقيق الئيد
٢٣. ابن النهاس
٢٤. القسيم الإربلي
٢٥. عبد الحليم ابن عبد السلام
٢٦. شرف الدين عبد العباس المقدسي
٢٧. جمل الدين البغدادي
٢٨. إبراهيم ابن الدرجى

[٤] شيخ الإسلام ابن تيمية. اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم. ص: ١١-١٤. الرياض: مكتب الرشد.

١٠. المسلم بن أللان
١١. أبو بكر ألحروي
١٢. الكمال عبد الرحيم
١٣. فخر الدين بن البخري
١٤. ابن شيبان
١٥. الشرف بن القواس
١٦. زينب بنت مكي
١٧. ست العراب الكندية
١٨. أبو محمد بن عبد القوي
١٩. تج الدين الفزري
٢٩. على بن بلبان
٣٠. يسوف بن أبو نصر الشقري
٣١. عبد الرحمن بن أحمد الأقسي
٣٢. رشيد الدين محمد بن أبو بكر الأمري
٣٣. بدر الدين بن عبد اللطيف
٣٤. تقي الدين بن مزيز
٣٥. تج الدين أحمد بن مزيز
٣٦. جمل الدين أحمد بن أبو بكر الحموي.[٥]

(٨) وفاتـــه:

إن من علامات الخير للرجل الصالح، وقبوله لدى المسلمين، إحساسهم بفقده حين يموت، لذلك كان السلف يعدون كثرة المصلين على جنازة الرجل من علامات الخير والقبول له، لذلك قال الإمام أحمد: ((قولوا لأهل البدع بيننا

[٥] شيخ الإسلام ابن تيمية. **مجموعة الفتاوى**. ص: ٢٠-٢١. ١٤١٩ هـــ/١٩٩٨ م. الرياض: كمتبة الأبيكن

وبينكم يوم الجنائز)) أي أن أئمة السنة يفقدهم الناس إذا ماتوا ويكونون أكثر مشيعين يوم يموتون، ولقد شهد الواقع بذلك، فما سمع الناس بمثل جنازتي الإمامين: أحمد بن حنبل، وأحمد بن تيمية حين ماتا من كثرة من شيعهما وخرج مع جنازة كل منهما، وصلى عليهما، فالمسلمون هم شهداء الله في أرضه.

هذا وقد توفي الشيخ رحمه الله وهو مسجون بسجن القلعة بدمشق ليلة الإثنين ٢٠ من شهر ذي القعدة سنة ٧٢٨ هـــ، فهب كل أهل دمشق ومن حولها للصلاة عليه وتشييع جنازته وقد أجمعت المصادر التي ذكرت وفاته أنه حضر جنازته جمهور كبير جدا يفوق الوصف.[٦]

ب. ابن تيمية والمجاز

١) رأي الإمام في المجاز

قال ابن تيمية: "ولو كان المجاز كذباً، وكل فعل ينسب إلى غير الحيوان باطلا، كان أكثر كلامنا فاسداً؛ لأنّا نقول: بنت البقل، وطالت الشجرة، وأينعت

[٦] شيخ الإسلام ابن تيمية. **إقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم**. ص: ١٤. الرياض: مكتبة الرشد.

التمرة، وأقام الجبل، ورخص السعر".[٧]

حين يذكر الإمام ابن تيمية بين منكري المجاز فإنه يمثل في هذا المقام تطب الدائرة ؛ لأن من أنكر المجاز قبله لم يتحمسوا للإنكار حماسته، ولم يثوروا ثورته، ولم ينـــزحوا نزحه، ولم يقلبوا وجوه القول تقليـــبه، ولم يكن بين أيديهم من دواعي الإنكار ما كان بين يديه.

فقد أدار الإمام ابن تيمية –رحم الله– المعركة من جديد بسلاح جديد، واستأنف البحث من حيث لم يدر سابقوه، ولم يعتمد الإمام في إنكار المجاز على الأسباب التي اعتمد عليها سابقوه بل اجتهد ما وسعه الاجتهاد في التترس بدروع أخرى، وأخذ يرمي من ورأها سهامه.

وقدد أعانه على ذلك اطلاع اتسعت أفاقه، وعقل احتد ذكاؤه، وقدرة على الجدل والنظر لم تتجمع ألاقها في رجل كما تجمعت فيه، إلى سبب أخر نعتبره نحن –كما اعتبره غيرنا– سبب الأسباب وراء تلك الحملة الضارية التي شنها الإمام ابن تيمية على المجاز ومجوزيه.

ذلك السبب هو دخول المجاز –قبله وفي عصره– في مباحث العقيدة والتوحيد، وتعلقه بصفات الباري عز وجل وأن فريقا من علماء الكلام أوسعوا

---

[٧] عبد العظيم ابراهيم محمد المطعي. **المجاز عند ابن تيمية وتلاميذه**. ص ٥.

دائرة التأويل في النصوص المقدسة من غير ضرورة. وادعوا أن لألفاظ القرآن الحكيم ظاهرا وباطنا يخالف كل منهما الآخر. وتعسفوا في التأويل –كما قال الإمام عبد القاهر الجرجاني من قبل- وذكر صوراً كثيرة لفوضاهم في التأويل، وعبثهم في استنباط المعاني، معا لا يؤيده نقل ولا يسلم به عقل ولا يقر به ذوق.

ودخول المجاز في هذا المجال الخطير –مجال العقيدة والتوحيد- بعد أن كان قضية بلاغية نقدية، ولغوية جمالية، هو الذي أسعر نار الثورة على المجاز عند الإمام؛ لأنه رأي في مثل التأويل ((يد الله)) بالقدرة تعطيلا لصفة من صفات الله.

وليت الأمر وقف عند هذا الحد، ولكن بعض الخلف المتوسعين في التأويل رموا السلف –فيما حكاه الإمام بن قيم الجوزية- بعدم الفهم، حيث رأوا أن مذهب السلف هو مجرد الإيمان بألفاظ القرآن والحديث من غير فقه ولا فهم لمراد الله ورسوله منـــها، واعتقـــدوا أن السلف بمنـــزلة الأميين الذين قال الله فيهم ((ومنهم أميون لا يعملون الكتاب إلا آماني.....)). (الصوعق المرسلة)

وهذا بلا نزاع تطاول على علماء السلف الأبرار، وطعن للأمة في واحد من أخطر مقاتلـــها، فلمذهب السلف وزنة وتقديره وهم من أهل القرون الأولى التي وصفها الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم –بالخيرية-.

هذه العوامل هي التي دعت شيخ الإسلام ابن تيمية لإنكار المجاز، وبشدة لم يعرف لها من قبله مثيل.

وعلى كثرة ما كتب الإمام ابن تيمية فإننا نراه تصدى لإنكار المجاز – بتوسع– في كتابه الموسوم بـــ ((الإيمان)) وكان السبب المباشر لهذا الإنكار هو ابطال مذهب المرجئة والجهمية والكرامية في تحقيق معنى الإيمان.

وكان هؤلاء يقولون: إن الأعمال الصالحة لا تدخل في حقيقة الإيمان، بل الإيمان هو الاعتقاد وأما الأعمال الصالحة فإطلاق الإيمان عليها من باب المجاز.[٨]

ولا سبيل الآن لذكر كل ما قاله الإمام في إنكار المجاز، لذلك نكتفي بذكر الدعائم التي بني عليها الإنكار وأفاض في بيانها ما أفاض. تلك الدعائم هي:

١. إن سلف الأمة لم يقولوا به، ولم يقسموا الكلام صراحة إلى حقيقة ومجاز إلا عبارة وردت عن الإمام أحمد إمام المذهب الحنبلي قال فيها ((هذا من مجاز اللغة)) توجيها لما ورد في القرآن من ((إنّا و نحن)) حديثا عن نفسه، وقد فسرها الإمام ابن تيمية تفسيرا يـــبعدها عن المجاز.

٢. إنكار أن يكون للغة وضع أول تفرع عنه المجاز باستعمال اللفظ في غير ما وضع له أولا كما يقول المجازيون.

---

[٨] الإيمان : ص. ٨٣ وما بعدها.

٣. انكار التجريد والاطلاق في التراكيب اللغوية، بل هي دائما مقيدة بأي نوع من القيود، وهدفه من هذا وأد فكرة المجاز ؛ لأن المجازيين يقولون إن التركيب المطلق الخالي من التقييد بالقرائن المجازية حقيقة لغوية، أما المقيد بتلك القرائن فهو مجاز.

٤. إن المجاز نشأ وترعرع في بيئات المعتزلة والجهمية ومن وافقهم.

٥. مناقشة النصوص التي استدل بها مجوزو المجاز وإخراجها من المجاز

هذه الدعائم الخمس هي التي أدار عليها الإمام الحديث عن نفي المجاز لا في القرآن وحده، ولكن فيه وفي اللغة بوجه عام ومن يقرأ ما كتبه في الإيمان يجزم بأن الإمام ابن تيمية ليس له في المجاز مذهب سوى الانكار القاطع.

وقد شاع هذا عن هذا الإمام الجليل، وصار مذهبا يتمسك به كثير من أهل العلم، وإلى عهد قريب كنا ممن يسلم بأن الإمام ينكر المجاز انكاراً قاطعاً، وأن تلميذه البار العلامة ابن قيم الجوزية ليس له موقف من المجاز إلا موقف شيخه الإمام وأن ما كتبه ابن القيم في كتابه : الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة، هو امتداد لما كتبه الإمام رضي الله عنهما. ومقصد الكتابين واحد :

هو إنكار المجاز في اللغة وفي القرآن الكريم. ولا موقف لهما سواه.[٩]

[٩] عبد العظيم ابرهيم محمد المطعى. **المجاز عند ابن تيمية وتلاميذه بين الإنكار والإقرار**. مكتبة وهبية. ص: ٧-٩.

٢) ورود المجاز في كلام الإمام ابن تيمية

ذكر الكتاب[١٠] أنّ قد نقل الإمام ابن تيمية عن السلف تأويلات كثيرة، صرف فيها بعض الألفاظ ظاهره مثل لفظ ***معية الله وقربه من خلقه، وغيره...*** ورد المجاز في حر كلام الإمام مع التسليم به وتوظيفه في جدله مع الخصوم في الرأي أو العقيدة. هذه العبارة قالها الإمام ابن تيمية، وقد أوردها لحسم نزاع وقع بين بعض الناس حول:

هل ما نسمعه من أصوات قراء القرآن هو كلام الله نفسه، أم الصوت ليس كلام الله وإنما التراكيب والمعاني.

ويدفع الإمام هذ الخلاف بأن الفرق كبير بين من يرى الشمس أو القمر بلا واسطة، وبين من يراهما في المرأة أو على سطح الماء. ثم يقول بعد ذلك بالحرف الواحد:

((واللفظ يختلف معناه بالإطلاق والتقييد، فإذا وصل بالكلام ما يغير معناه كالشرط والاستثناء...كقوله تعالى: ((ألف سنة إلا خمسين عاما)) كان هذا المجموع دالا على تسعمائة وخمسين سنة بطريق الحقيقة عند جميع المسلمين

[١٠] نفس المراجع. ص : ١٦-٢٠.

ومن قال إن هذا مجاز فقد غَلِط، لأن هذا المجموع لم يستعمل في غير موضعه، وما يقترن باللفظ من القرائن اللفظية الموضوعة هو من تمام الكلام، ولهذا لا يحتمل الكلام معها معنيين ولا يجوز نفي مفهومها، بخلاف استعمال لفظ الأسد في الرجل الشجاع. مع أن قول القائل : هذا اللفظ حقيقة وهذا مجاز نزاع لفظي، وهو مستند من أنكر المجاز في اللغة أو في القرآن.

وقد ورد المجاز في حر كلام الإمام في نص ثان قال فيه بالحرف ((ولم ينطق بهذا – يعني المجاز – أحد من السلف والأئمة، ولم يعرف لفظ المجاز في كلام أحد من الأئمة إلا في كلام الإمام أحمد – يعني – شيخ المذهب – فإنه قال في الرد على الزنادقة والجهمية هذا من مجاز اللغة. وأول من قال ذلك مطلقا أبو عبيدة في كتابه الذى صنفه في مجاز القرآن. ثم إن هذا كان عند الأوليين مما يجوز في اللغة ويسوغ، فهو مشتق عندهم من الجواز كما يقول الفقهاء عقد لازم وجائز، وكثير من المتأخرين جعله من الجواز الذي هو العبور من معنى الحقيقة إلى معنى المجاز ثم إنه لا ريب أن المجاز قد يشيع ويشتهر حتى يصير حقيقة.

للإمام مذهبين في المجاز هما:

مذهب جدلي نظري انكر فيه المجاز في اللغة وفي القرآن الكريم، وقد دعاه إلى ذلك فوضى التأويل في عصره وقبل عصره، عملا بالأصل المعروف لدى علماء أصول الفقه، وهو: سد الدرائع.

ومذهب عملى سلوكي طبقه على آيات من الذكر الحكيم كما تقدم.

ج. كتاب إقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم

(١) اسمه وعنوانه:

اختلفت النسخ في اسم الكتاب اختلافا طفيفا:

ففي النسخ – ب جـــ د: (اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم) وفي (أ) لم أستطيع أن أتبين العنوان كله لأن آخره مطموس، فالواضح منه (كتاب اقتضاء) فقط.

وفي (ط) (اقتضاء الصراط المستقيم في الرد على أصحاب الجحيم).

وفي نسخة برلين (اقتضاء الصراط المستقيم ومجانبة أصحاب الجحيم).

وفي نسخة جامعة الملك سعود رقم (١٢٠٣) (اقتضاء الصراط المستقيم في مخالفة أهل الجحيم).

وفي المطبوعة (اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم).

كما أن المؤلف رحمه الله قد أشار إلى الكتاب في كتبه الأخرى، ففي المجلد الثاني والعشرين ص (١٥٤) من مجموع الفتاوى أشار إلى الكتاب وسماه (إقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم) ولذلك رجحت هذا العنوان للكتاب، ولأن أكثر النسخ المخطوطة اتفقت عليه.

كما أشار المؤلف إلى الكتاب مرة أخرى في مجموع الفتاوى جـ ١٠ ص: (٣٧١) لكنه ذكر صدر العنوان (اقتضاء الصراط المستقيم) فقط وهذا قد أجمعت عليه جميع النسخ.

(٢) تاريخ تأليفه:

أما عن تاريخ تأليف الكتاب فإن هناك ما يدل على أن الكتاب ألف قبل سنة (٧١٥) هـ وهذا هو تاريخ نسخ المخطوطة (أ) التي أشرت إليها آنفا.

ولم يتبين لي بالتحديد في أي سنة تم تأليف الكتاب، إنما في الكتاب وأثناء ما يدل على أنه لم يكن من أقدم كتب الشيخ، لإنه كثيرا ما يحيل أثناء عرضه لموضوعات الكتاب على كتاباته وبحوثه السابقة، وذلك في مواضع كثيرة جدا

خاصة في آخر الكتاب، مما يشير إلى أنه سبقته للمؤلف بحوث ومؤلفات كثيرة. والله أعلم بالصواب.[١١]

د. مظاهر المجاز في كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم وأنواعه ومعانيه

ها هي هذ الجمل التي فيه المجاز وترجمتها إلى اللغة الإندونيسية التي قد وجدها الباحثـــة في حر كلام الإمام ابن تيمية في كتابه المذكورة:

١) الجـــــمل التي فيها المجاز

١)	بل لم أكن أظن أن من وقر الإيمان فى قلبه	=	Bahkan sayapun tidak yakin, kalau orang yang telah tertanam dalam dirinya keimanan
٢)	وصحة إيمانـــــه توجب	=	Dan imannya yang sehat akan segera tergugah untuk menyadarkannya sesegera

[١١] شيخ الإسلام ابن تيمية. **إقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم**. ص: ٢٥-٢٦. الرياض: مكتبة الرشد.

	استيقاظه بأسرع تنبيه		mungkin
٣)	نعوذ بالله من رين القلوب	=	Kita berlindung dari hati yang kelam
٤)	أن يكده بنظره كدح المتفلسفة	=	Mengotori otanknya dengan falsafah/filsafat
٥)	أن يجعل الله بده في يدي	=	Semoga Allah meletakkan tangannya di tanganku
٦)	فرأيت وجهه ينبسط فرحا	=	Kulihat wajah beliau cerah
٧)	وتارة اعتياضا عنه برياسة أو مال	=	Terkadang pula dikarenakan mengejar kedudukan/harta
٨)	ثم نظر بنور بالإيمان إلى ما وقع فى الأمة	=	Kemudian ia memandang lewat celah cahaya keimanan, tentang realita yang terjadi di tengah umat
٩)	منقطع عن الله	=	Terputus dari Allah

ستبحث الباحثة واحدا فواحدا من الجمل التي فيها المجاز بذكر نوع المجاز ومعناه في ذلك الكتاب.

٢) أنواع المجاز

١. بل لم أكن أظن أن من وقر الإيمان فى قلبه (**استعارة مكنية أصلية**)

٢. وصحة إيمانـــــه توجب استيقاظه بأسرع تنبيه (**استعارة مكنية أصلية**)

٣. نعوذ بالله من رين القلوب (**استعارة مكنية أصلية**)

٤. أن يكده بنظره كدح المتفلسفة (**استعارة مكنية أصلية**)

٥. أن يجعل الله بده في يدي (**المجاز المرسل علاقة المسبـــبية**)

٦. فرأيت وجهه ينبسط فرحا (**المجاز المرسل علاقة كلية**)

٧. وتارة اعتياضا عنه برياسة أو مال (**المجاز المرسل علاقة ما سيكون**)

٨. ثم نظر بنور بالإيمان إلى ما وقع فى الأمة (**استعارة مكنية أصلية**)

٩. منقطع عن الله (**المجاز المرسل علاقة جزئية**)

٣) معاني المجاز

فيما يلي تقدم الباحثة معاني المجاز في كتاب "إقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم" وهنا تحليل الباحثة معاني المجاز تحليلا بسيطا:

١. **بل لم أكن أظن أن من وقّر الإيمان فى قلبه** هو مجاز لغوي هو استعارة مكنية أصلية، لأنه شبه الإيمان بنبات ودخله إلى استعارة مكنية لأن

حذف المشبة هو النبات وذكر المشبة به الإيمان وهو اسم جامد فلذلك أصلية، ووقر هو شيء من لوازمه.

ومعناه الأصلي: الإمام لم يكن يظن أن من الشخص الذي قد ثبت الإيمان في قلبه.

٢. وصحة إيمانـــــه توجب استيقاظه بأسرع تنبيه، مجاز لغوي: شبه إيمان ببدن أو جسم وحذفه في الكلمة ولكن ذكر إيمان كالمشبة به يجعله استعارة مكنية أصلية (لأن إيمان هو إسم جامد)، وصحة هو شيء من لوازمه.

ومعناه الأصلي: من له إيمان قوي في قلبه فتوجب استيقاظه بأسراع تنبيه.

٣. نعوذ بالله من رين القلوب، مجاز لغوي: شبه رين القلوب باليل الظلام بلا نور القمر أو المصباح، ويجعله استارة مجردة لأن في الجملة تناسب المشبة.

معناه الأصلي: نحن المسلمون نعو بالله من ظلمات القلوب الذي مثل باليل الظلام بدون نور. وتناسب المشبة بالمشبة به في ظلام أو رين.

٤. أن يكده بنظره كدح المتفلسفة، مجاز لغوأصلية : شبه الإمام علم الفلفسة بأوساخ وحذف تلك الكلمة، وهو إسم جامد.

معناه الأصلي: أن يخلط فكره عن الحق بعلم الفلسفة. وهنا شبه الفلسفة كالأوساخ يكده الملابس.

٥. أن يجعل الله بده في يدي، مجاز مرسل لأن وجود العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي وعلاقة المسببية.

معناه الأصلي: أن يعطي الله لي (في يدي) النعمة

٦. فرأيت وجهه ينبسط فرحا، مجاز مرسل لأن وجود العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي. وعلاقته، وجهه ينبسط فرحا علاقة كلية. من يشعر بالفرح منظورا من الوجه ولكن شكل الفم هو شيء مهم في تعيين الفرح أو الحزن.

معناه الأصلي: فرأيت فمّه يتبسم بسبب الفرح

٧. وتارة اعتياضا عنه برياسة أو مال، مجاز مرسل لأن وجود العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي. وعلاقة ما سيكون. لأن مال له ثمن مرتفع بعد البدل ورياسة له فوائد كبير لما نعمله حكيما

معناه الأصلي: وتارة اعتياضا عنه بنيل رياسة أو مال

٨. ثم نظر بنور بالإيمان إلى ما وقع فى الأمة، مجاز لغوي هو شبه المنظار أو آلة لنظر الشيء به، هو إسم جامد فلذلك تصور استعارة مكنية أصلية.

معناه الأصلي: ثم نظر الوقوع في الأمة بآلة هو نور الإيمان.

٩. منقطع عن الله، مجاز مرسل لأن وجود العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي. علاقة جزئية. ذكر كلمة قطع فظهر آلة لقطع الشيء الذي نستطيع أن نقطعه مثل حبل رقيق، ولكن في هذا الجملة الله الذي يقطع...فقـــطع العلاقة بين العبد والرب من أيّ جهة (دين)، فيدخله العبد إلى الظلمات.

معناه الأصلي: منقطع عن رحمة الله وعن دين الله وعن جنّة الله.

الباب االرابع

الاختـــتام

أ. الخلاصـــة

في آخر هذا التحليل أخذت الباحثة الخلاصة أن ابن تيمية هو واحد من علماء الذين يعلنون إنكارَ المجاز في القرآن وفي اللغة، ولكن وجدت الباحثة -في كلامه الحر المكتوب في كتاب إقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم- الجمل التاسعة التي ظنتها مجازا وذكرت أنواعها كما كُتبت في جدوال الآتية:

رقم	الجملة التي فيها المجاز	نوع المجاز
١)	بل لم أكن أظن أن من وقر الإيمان فى قلبه	استعارة مكنية أصلية
٢)	وصحة إيمانـــــه توجب استيقاظه بأسرع تنبيه	استعارة مكنية أصلية
٣)	نعوذ بالله من رين القلوب	استعارة مكنية أصلية
٤)	أن يكده بنظره كدح المتفلسفة	استعارة مكنية أصلية

٥)	أن يجعل الله بده في يدي	مجاز مرسل علاقة المسببية
٦)	فرأيت وجهه ينبسط فرحا	مجازمرسل علاقة كلية
٧)	وتارة اعتياضا عنه برياسة أو مال	مجازمرسل علاقة ما سيكون
٨)	ثم نظر بنور بالإيمان إلى ما وقع فى الأمة	استعارة مكنية أصلية
٩)	منقطع عن الله	مجاز مرسل علاقة جزئية

وجدول الثاني ذكرت الباحثة معاني المجاز:

رقم	**معاني المجاب ترتيبا حسب الرقم**
١)	الإمام لم يكن يظن أن من الشخص الذي قد ثبت الإيمان في قلبه
٢)	من له إيمان قوي في قلبه فتوجب استيقاظه بأسراع تنبيه
٣)	نحن المسلمون نعو بالله من ظلمات القلوب الذي مثل باليل الظلام بدون نور. وتناسب المشبة بالمشبة به في ظلام أو رين
٤)	أن يخلط فكره عن الحق بعلم الفلسفة. وهنا شبه الفلسفة كلأوساخ يكده الملابس والأماكن
٥)	أن يعطي الله لي (في يدي) النعمة

٦)	فرأيت فمّه يتبسم بسبب الفرح
٧)	وتارة اعتياضا عنه بنيل رياسة أو مال
٨)	ثم نظر الوقوع في الأمة بآلة هو نور الإيمان
٩)	منقطع عن رحمة الله وعن دين الله وعن جنّة الله

ووجود مظاهر المجاز السابقة تدل على موقف الإمام ابن تيمية، ليس له ملائمة في إنكار المجاز لأنه مازال يستعمل المجاز في كلامه وفي كتابـــته. على الأكثـــر، استعمل الإمام نوع من مجاز اللغوي هو الاستعارة وتارة استعمل مجاز المرسل.

ب. الاقتراحـــات

وبهذا التحليل نعترف أن المجاز مهم في اللغة لاسيما من جهة علم البلاغة، فلذلك لابدّ لنا أن نتعمقوا عن المجاز وعلم البلاغة عموما بسبب منافعه. مهما كان في مسائل العقيدة والفقه سوف يقبل المجاز بتأويل صحيح حنيف.

وأخيرا، تقترح الباحثة إلى القارئ عن ابن تيمية. كان مساعدة الإمام ابن تيمية في الفكر الإسلامي ليس قليلا، ثم أفضل موقف عن ابن تيمية هو كما قال

الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني: "كان ابن تيمية باحث وكاتب كبير واحد من الناس الشهير من أمة محمد، ولكن لم خالية من الخطأ" وكتب النبهاني في نفس الكتاب قال أيضا: "ابن تيمية أن تستعر مثل أمواج المحيط الضخم، حيث تم جلب موجات أحيانا الماس والأحجار الكريمة وأحيانا مع الرمـــل ورمى الأوساخ".[١]

[١] http://tokoh-muslim.blogspot.com/٢٠٠٩/٠٣/ibnu-taimiyah.html

قـــائمة المراجـــع

Meleong. ***Metodologi Penelitian Kualitatif****.* Bandung: Remaja Rosda Karya. ٢٠٠٢.

Arikunto, Suharsimi. ***Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek.*** Jakarta: *Rineka* Cipta. ١٩٩٨.

Dr. Hamid, M.Si. ***Metode Penelitian Kualitatif.*** Malang: Penerbitan Universitas Muhammadiyah Malang. ٢٠٠٥.

Idris, Mardjoko. **Ilmu Balaghah**. Yogyakarta: Penerbit teras. ٢٠٠٧.

الدكتور أحمد بد. **أصول البحث العلمي ومناجهة**. الكويت وكالة العطبوعات

عبدالله حرمى. ١٩٨٢ م.

الشيخ أحمد قلاس–من العلماء حلب ونزيل المدينة المنورة. **تيسير البلاغة**. ١٩٩٥ م.

عبد الرحمن الميداني. **البلاغة العربيـــة أسســـها وعـــلومها وفنونـــها**. ١٩٩٩ م.

أحمد قلاش، الشيخ. **تيســـير البلاغة**. الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة. ١٩٩٥ م.

المراغي، أحمد مصطفى. **علوم البلاغة، البيان والمعاني والبديع**. لبنان: دار الكتب والعلمية. ١٤٢٢ هـــ / ٢٠٠٢ م.

رشيد رضا، محمد. **أسرار البلاغة**.

ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام. **إقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم**. الرياض: مكتب الرشاد. ٧٦٨ م.

ابن تيمية، ، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام. **مجموعة الفتاوى**. ١٤١٩ هـ/١٩٩٨ م. الرياض. مكتبة الأبيكن.

فؤاد واهب، واهب محسن. **أساس البلاغة**.

http://id.wikipedia.org/wiki/Ibnu_Taimiyah

http://tokoh-muslim.blogspot.com/٢٠٠٩/٠٣/ibnu-taimiyah.html